العدد (4107) السنة الخامسة عشرة - الأربعاء (10) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

شهد يتوعّد بفك الشفرة الماليزية في كأس آسيا

حسين علي يتصدّر قائمة اللاعبين الأكثر متابعة

□ بغداد / حيدر مدلول

تنتظر منتخب الأولمبي لكرة القدم، مواجهة صعبة مع نظيره الماليزي يضيّفها الملعب الرئيس لمدينة تشانغشو الصينية في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الأربعاء بتوقيت العاصمة بغداد، في افتتاح منافسات الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبهما منتخبي السعودية والأردن في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاما، التي افتتحت أمس الثلاثاء، وتستمر حتى يوم ٢٩ كانون الثاني الحالي، بمشاركة ١٦ منتخباً من شرق وغرب القارة.

وأنهى المنتخب الأولمبي لكرة القدم جاهزيته الكاملة لخوض المباراة بعد أن أجرى آخر وحدة تدريبية له ظهر أمس الثلاثاء، على ملعب تشانغشو لمدة ساعة كاملة، بمشاركة جميع اللاعبين ٢٣ الذين تم اختيارهم للنهائيات (أحمد باسل وعلي عبد الحسن وحيدر محمد وعلاء علي مهاوي وعلي لطيف وخضر علي وبرهان جمعة ورسلان حنون وحمزة عدنان وعلي كاظم واحمد عبد الرضا وعلي رحيم وصفاء هادي وأمجد عطوان وإبراهيم بايش وحسين علي وطاهر حميد ومحمد جفال وعلاء عباس وفرحان شكور ووليد كريم واحمد حسن وايمن حسين) تم فيه تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي وضع من قبل الملاك التدريبي بقيادة عبد الغني شهد، ويعتمد على الهجوم الخاطف منذ الدقائق الأولى لغرض تسجيل هدف مبكّر يعزز سيطرتهم على منطقة العمليات سعياً الى محاولة تعزيز رصيدهم من الأهداف خلال الدقائق المتبقية من الشوط الأول بانتظار وضع خطة جديدة سيتم اتباعها من قبل اللاعبين في الشوط الثاني، بعد معرفة نقاط القوة والضعف لدى لاعبي المنتخب الماليزي الذي شكّل لغزا محيّراً للمدرب عبد الغني شهد، حيث لم يتمكن منذ لحظة قيادته المنتخب الأولمبي من جمع معلومات جيدة عنه حتى وصوله الى مدينة تشانغشو الصينية، بسبب التعتيم الإعلامي الذي شهدته البعثة الماليزية المتواجدة هناك، فضلاً عن أن سقوط الثلوج كان سبباً رئيساً في عدم إقامة مباراة ودية بين المنتخب الأولمبي الماليزي ونظيره السوري، والتي كان يعوّل عليها الملاك التدريبي العراقي كثيراً بحكم توجيه أحد المدربين المساعدين لحضورها من أجل اكتشاف نقاط الخلل والقوة لدى المنتخب المنافس الذي يتولى تدريبه الكوري الجنوبي اونغ كيم سوي .

وسيكون خطف النقاط الثلاث من المنتخب الماليزي في غاية الأهمية للمنتخب الأولمبي حيث ستعطي لاعبيه دفعة معنوية كبيرة في إمكانية الفوز خلال المباراتين المقبلتين اللتين ستجمعانه مع المنتخبين السعودي والأردني يومي السبت والثلاثاء المقبلين، ضمن الجولتين الثانية والأخيرة من دور المجموعات لأجل خطف إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثالثة الى الدور ربع النهائي من البطولة التي سيلتقي فيه مع أول أو ثاني المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات كوريا الجنوبية واستراليا وسوريا وفيتنام، والتي ستكون بوابة العبور الى المربع الذهبي باتجاه التقدّم نحو المباراة النهائية سعياً للظفر باللقب للمرة الثانية منذ تأريخ انطلاق هذه البطولة، حيث نجح منتخبنا الأولمبي في نيل اللقب الأول مطلع عام ٢٠١٤ في النسخة الأولى التي ضيفتها العاصمة العُمانية مسقط تحت قيادة المدرب حكيم شاكر.

فيما نجح المدرب عبد الغني شهد، في النسخة الثانية التي أقيمت مطلع عام ٢٠١٦ بالعاصمة القطرية الدوحة، في بلوغ مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية التي جرت في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، في شهر آب من العام ذاته، بعد أن حصد بطاقة التأهل الثالثة الآسيوية الى جانب منتخبي اليابان وكوريا الجنوبية.

وعانى المنتخب الأولمبي لكرة القدم بعد وصوله الى مدينة تشانغشو الصينية، من دخول مدربه عبد الغني شهد، في سلسلة من المشاكل، كان أولها مع النائب الثاني لرئيس الاتحاد علي جبار على أثر مطالبة الأخير بإقالته من التدريب لإخلاله في الاتفاق الذي أبرمه اتحاد الكرة مع عدد من الأندية بتواجد ثلاثة لاعبين فقط، حيث أختار شهد خمسة لاعبين من النجف وأربعة لاعبين من الزوراء ومثلهما مع الشرطة، جعلت تلك الأندية تطالب لجنة المسابقات بتأجيل مبارياتها، ولكن رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود، جدّد ثقته بشهد حتى ختام البطولة، فيما كانت المشكلة الثانية للأخير مع المهاجم محمد داود، الذي طالب الاتحاد بضرورة تشكيل لجنة تحقيقية بحق اللاعب على أثر كذبه على شهد (حسب إدعاء الأخير) كونه مصاباً، ولكن خوضه مباراة مع فريقه النفط أمام فريق الصناعات الكهربائية كاملة جعل مدرب المنتخب الأولمبي يشنّ عليه هجوماً لاذعاً مطالباً الاتحاد باتخاذ أقصى العقوبات تجاهه، فيما طالبت إدارة نادي الميناء من اللاعب احمد محسن (ابو كريشه) بضرورة الالتحاق بفريقها الكروي، بناءً على حاجة المدرب السوري فجر إبراهيم، الى خدماته بعد استبعاده من القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعباً جعل إدارة الوفد تحجز له تذكرة على الخطوط الجوية القطرية من الصين عبر الدوحة الى بغداد .

وفي الشأن ذاته، وضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم صانع ألعاب المنتخب الأولمبي حسين علي ضمن قائمة أبرز خمسة لاعبين من المحتمل أن يكون لهم تأثير كبير مع منتخباتهم ضمن بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، الى جانب القطري أكرم حسن عفيف، والياباني كيتا إيندو، والتايلندي سوباتشوك ساراتشات، والصيني وي شيهاو، حيث يتوقع أن يكون واحداً من أبرز اللاعبين، وذلك بعد أن تم استدعاؤه للمنتخب الذي يقوده المدير الفني عبد الغني شهد، بعد أدائه المُلفت للنظر مع المنتخب الوطني خلال منافسات دورة كأس الخليج ٢٣ التي أقيمت مؤخراً في دولة الكويت، حيث كان اللاعب الأبرز مع المنتخب الوطني في المباريات الثلاث التي خاضها أسود الرافدين في دور المجموعات مع البحرين وقطر واليمن، حيث تم اختياره كأفضل لاعب في تلك المباريات.

وتابع أن نجم فريق الزوراء حسين علي، المعروف بتحكّمه في الكرة عندما تكون بين قدميه قد تألّق خلال الفترة الماضية مع منتخبنا الأولمبي خلال التصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً، وقد نجح في التسجيل أمام السعودية، حيث ضمن العراقيون تأهلهم إلى نهائيات البطولة القارية، وكان قد مثّل منتخبنا الأول لأول مرة له في العام ٢٠١٧، عندما تم استدعاؤه لخوض المباراة الودية أمام المنتخب السوري خلال شهر آب الماضي، التي انتهت بالتعادل الإيجابي، وأصبح الورقة الرابحة للمدرب باسم قاسم الذي اشركه أساسياً في المباريات الثلاث الأخيرة ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ مع منتخب اليابان وتايلاند والإمارات، حيث استطاع أن يحجز مكانه في المباريات الخمس الأخيرة.

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

الثائر لسعادة البسطاء

يكتنز الوطن جواهر بشرية فريدة كلما أوفَت له طوال أزمانه، اقتربت أكثر من شمس اعتزازه بها، لتلمع بشدّة وسط ظُلمات عقوق آخرين كلّما شبعوا من الوطن زاد ابتعادهم عنه، وأصبحَ ارتباطهم الصميمي به مستحيلاً!

لا ننسى يوم فركنا العيون لحظة استفاقة عُمر الشباب، تطلّعنا لقامة بهيّة ملأت دنيا الرياضة العراقية وكرتها الصاخبة على وقع هتافات مُشجّعين يُعصّبهم حُب النجوم، يومذاك ولج الجناح الطائر هشام عطا عجاج العمل الإداري لنادي القوة الجوية، أحد أشهر أندية الرياضة في العراق، مؤسسة ونجوماً وصيتاً ذائعاً، بعد أن فرش له تأريخ الكرة العراقية سجّادة بيضاء مشى عليها مَلِكاً بأخلاقه وفنّه وولائه وتفانيه لناديه ومنتخبه وعَلَمه.

"النفاثة عجاج" اللقبَ المحبّب إليه، لم يُعمِّر في الملاعب أكثر من الفترة التي مثّل خلالها نادي القوة الجوية من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٧١ وذلك لتعرّضه إلى إصابة أوقفت مسيرته مع الكرة، لكّنه ظلّ شغوفاً للعبة مثلما نقل لي كثيرون من أبناء جيله، مُعبّراً غير مرّة عن رغبته في خدمة زملائه عبر الموقع الإداري، وهو ما تحقّق له بعد سنوات عدّة.

خَبَروه الناس خلال ترؤسه نادي القوة الجوية للفترة (١٩٨٧-٢٠٠٣) التي تخللتها ابتعادات مؤقتة لثلاث مرات لم تمنعه من التواصل الروحي والفعلي مع الصقور، خَبَروه شخصية فذّة في التعامل الراقي مع الرياضيين، ما انعكس ذلك على واقع الأندية في العراق التي كانت تضرب المثل الأعلى بنزاهته ومسؤوليته وثقافته وإدراكه العالي بأنّ الرياضي الذي يُعرَف له السلامُ الجمهوري أثناء تفوّقه ينبغي أنْ يسمو بتصرّفاته مع مستوى تلك الرفعة التي لا تضاهيها سوى هيبة مَن يُرفع لأجله علمُ الوطن احتراماً لمنصبه وموقعه وتأثيره في المجتمع.

وعلى خُطى نهجه الوطني في عدم التخلّي عن بلده حتّى الرمق الأخير، واجَه ضغوطاً نفسيةً ما بعد عام ٢٠٠٣ من انتهازيين وطأوا باحة نادي القوة الجوية وحشّدوا أنصارهم لدعم مسعاهم بتولي رئاسته، على حساب شخصيات قديرة أمثال عجاج، الذي وجد نفسه مُحارَباً بصلافة من أشخاص تغيّروا ١٨٠ درجة أمامه، وقالوها بلا خجل (أرحل .. لم تعد قلعة الصقور إرثاً للآباء.. بل مَطمَعاً لتملّك الأبناء) وبالفعل حَزم الرجلُ حقيبته، وأعلن رحيله منذ خمسة عشر عاماً عن البلد، مُقيماً في دولة قطر الشقيقة التي احتضنته كفاءة عراقية كبيرة، مانحاً لها خبرة ومشورة تجارب السنين الطويلة أثناء عمله مع أندية الدوحة مع رفيق دربه في الوفاء شيخ المعلّقين الرياضيين مؤيد البدري.

هشام عطا عجاج.. تجاوز منتصف العقد السابع، ويمثل مع ثلّة تتنفس من رئة الصبر، آخر عنقود جيل الروّاد النجباء، ودّع عام ٢٠١٧ بمزحة ثقيلة من وزارة الرياضة تطالبه بأنْ يتقدّم بشاهد يُصادق على تأريخه الرياضي وهو أفنى حياته لأجل إعلاء علم العراق طيّاراً شجاعاً بارّاً لشرف الانتماء، ولاعباً ثائراً لكرة الرافدين مُذ صنع نجومها المَهَرة المنجزات الستينية والسبعينية إكراماً لسعادة البُسطاء وهم يزيحون فوق المدرّجات كُرب الحياة عن قلوبهم بضحكات الفوز الهادرة.

خمسة عشر عاماً، يُداري غُربَة قلبه عن روح تركها بين أزقة بغداد، يوهم نفسه أنَّ مقلتيه عصيّتان على الدمع، ويُكابر عنوةً لأجل أنْ لا يهزمهُ الحنين، ويجرّهُ من تلابيب شوقه مشّاءً من سوق (واقف) إلى (كسرة) جمولي، وأعظمية صباه، ونسائم عصاري أبو نؤاس، وصياح بائع السوس في شارع الرشيد، و(هوسات) جمهور الشعب (خارج اليمنة هشام .. ضابط الهجمة تمام) ثم ما يلبُث أنْ يَستدرك نفسه، شاكراً نعمة الله عليه، فدوحة الخير حانية كبغداد الأم الزكيّة القابضةَ على جمر الذكريات!

على خُطى نهجه الوطني في عدم التخلّي عن بلده حتّى الرمق الأخير، واجَه ضغوطاً نفسية ما بعد عام 2003 من انتهازيين وطأوا باحة نادي القوة الجوية وحشدوا أنصارهم لدعم مسعاهم بتولي رئاسته.

خروج مفاجئ لنادال من بطولة كويونغ

□ بغداد / المدى

فاجأ الإسباني رافييل نادال متابعيه من جميع أنحاء العالم بعد خروجه من بطولة كويونغ لكرة التنس، أثر هزيمته من الفرنسي ريتشارد جاسكيه في الدور الأول بنتيجة (٤-٦) و(٥-٧).

وذكر نادال الذي يتربّع على صدارة اللاعبين المحترفين على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أنه أطمأن على شفائه من الإصابة التي تعرّض لها في الركبة منذ شهرين، وحرمته من المشاركة في العديد من البطولات التي أقيمت في شهر كانون الأول الماضي، وبات جاهزاً للعب في بطولة أستراليا للتنس التي ستنطلق يوم الإثنين المقبل، بتواجد عدد كبير من أبرز لاعبي العالم فيها.

وتابع أن الخسارة أمام جاسكيه، تعتبر الأولى من ١٥ بطولة رسمية جمعت بينهما خلال السنوات الثلاث الأخيرة، حيث أن بطولة كويونغ غير مدرجة ضمن بطولات غراند السلام الكبرى التي تُضاف نقاطها الى الرصيد في التصنيف العالمي الأسبوعي الذي يصدره الاتحاد الدولي لمحترفي التنس، حيث يسعى لمواصلة الاحتفاظ بالمركز الأول الذي أنهى به ترتيبه في العام الماضي.

كربلاء يتطلع لتحسين صورته أمام الأمانة

□ بغداد / المدى

تحتضن بالساعة الثانية والنصف ظهر اليوم الأربعاء، ملاعب المحافظات مباراتين في افتتاح الجولة الثامنة من الدور الأول لدوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي، الذي يشارك فيه ٢٠ فريقاً.

ويواجه فريق كربلاء لكرة القدم صاحب المركز الأخير في ترتيب الفرق بدون رصيد من النقاط، ضيفه فريق أمانة بغداد العاشر برصيد ٩ نقاط، على ملعب كربلاء الدولي في مباراة ستجري بدون جمهور استناداً الى عقوبة اتحادية تم فرضها على فريق كربلاء من قبل لجنة الانضباط، حيث يتطلّع المدرب حيدر محمود الى تخطّي عقبة فريق أمانة بغداد من أجل تحقيق أول فوز له في الموسم الكروي الحالي برغم الظروف الصعبة التي يمرّ بها لاعبوه بسبب عدم تسلّمهم مقدّمة مبالغ عقودهم التي أبرموها مع إدارة النادي قبيل انطلاق المنافسات بسبب عدم تسلّم التخصيصات المالية التي تم إقرارها من مجلس المحافظة.في المقابل يسعى مدرب فريق أمانة بغداد أحمد خلف، الى تعويض نزف النقاط التي فقدها في المباراة الأخيرة بعد خسارته من فريق الكهرباء المثابر، بهدف نظيف حمل إمضاء المهاجم إياد كريم، معوّلاً على الروح الشبابية التي تسود تشكيلته التي اختارها لدوري الكرة الممتاز من أجل استعادة الصورة المعروفه عنهم بأن فريقهم سيكون الحصان الأسود من جديد.

ويلتقي فريق البحري لكرة القدم صاحب المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط على ملعب الزبير في محافظة البصرة مع فريق السماوة الخامس عشر برصيد ٧ نقاط، في مهمة جديدة يطمح فيها الأول الى إضافة ثلاث نقاط جديدة تدخله ضمن دائرة الفرق العشرة الأولى في الترتيب بمساندة عاملي الأرض والجمهور الى جانبه واللذين يعدّان اللاعب رقم ١٢ في تشكيلة المدرب عبد الأئمة وورور، الذي يواصل مسيرته مع الفريق للعام الثالث على التوالي نتيجة للثقة المطلقة التي توليها إدارة النادي به الى جانب تجهيزه لفريق البحري فنياً ليكون رقماً صعباً للأندية البغدادية عندما تواجهه على ملعب الزبير.

الجدير بالذكر أن فريق الزوراء يتصدّر ترتيب دوري الكرة الممتاز برصيد ٢١ نقطة متفوقاً على وصيفه فريق الشرطة بفارق نقطتين وسبع نقاط عن فريق الكهرباء الذي يحتل المركز الثالث بانتهاء منافسات الجولة السادسة من الدور الأول.

أحمد صبري: الواعظ أوفى الأوفياء للرياضة العراقية

□ بغداد / المدى

فقد الوسط الرياضي العميد المتقاعد والمحامي منذر الواعظ عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية (٢٠٠٧ - ٢٠١٤) ورئيس اتحاد الدراجات السابق وأحد أهم رجالات اللعبة على مدى ٣٠ عاماً بعد معاناة مريرة مع المرض لم يمهله طويلاً حيث فارق الحياة في أميركا أمس الأول الاثنين.

وقال أحمد صبري، أمين سر اتحاد الدراجات لـ(المدى): إن الرياضة العراقية فقدت أوفى الأوفياء لها بعدما خدمها بدءاً من موقعه الوظيفي كضابط ألعاب في مديرية ألعاب الشرطة ومديراً لألعاب المرور ومديراً لألعاب الحدود ومديراً لمديرية التدريب البدني وألعاب الجيش، ويحمل شهادات تحكيمية وتدريبية دولية في ألعاب عدة، بعد حصوله على شهادة الدبلوم العالي بالتربية الرياضية من جامعة لايبزك في ألمانيا، سبق وأن مارس التحكيم والتدريب فعلياً.

وأضاف: شغل الراحل منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للدراجات (١٩٨٠- ١٩٨٤) ونائب رئيس الاتحاد العربي للعبة (٢٠١١ - ٢٠١٧) سبق وأن درّب في مجال كرة القدم أيضاً، لأكثر من عشرين عاماً مع فرق الشباب والشرطة والجيش ومنتخب بغداد، حيث فاز مع الشباب ببطولة بنكلور في الهند عام ١٩٨٠وظفر مع الجيش بلقب الدوري الممتاز (١٩٨٣-١٩٨٤)، وتوّج مع منتخب بغداد ببطولة الجمهورية عام ١٩٨٠.

وأثنى صبري على الجهود الكبيرة التي بذلها الواعظ من أجل دفع المواهب لولوج المنافسات الدولية في لعبة الدراجات، وإسهامه في نجاح أكثر من منتخب وطني ولكلا الجنسين في تبوّأ المراكز المتقدّمة عربياً وقارياً نتيجة اعتماده على الكفاءات الفنية لصقل الموهوبين.

منذر الواعظ

تغريدة

منذ زمن طويل ونحن نشخّص قيام البعض بالسطو على حوارات وتقارير وأخبار مهمة وحصرية بصفحة (المدى) الرياضي من دون حياء أو ضابط مهني، وينسبونها إلى وسائلهم الإعلامية سواء كانت مقروءة أم مرئية وحتى السمعية للأسف، ولا يكتفي المعد أو المقدم بذلك، بل يذهب البعض بإمعان واضح لتضييف عضو اتحاد كرة قدم في برنامج مسائي ونشرت له (المدى) صباح اليوم نفسه، الجزء الأول من حديثه ولم ينتظر الزميل الجزء الثاني في اليوم التالي، كي يضع محاور مختلفة أو يثير طروحات لم يُبيّن الضيف رأيه فيها! هذا السباق لا مهني ولا يمت للإعلام الحقيقي بصلة، بل اصبحت المهنة لدى هؤلاء (مغالب) في سوقٍ للمضاربة والانتهازية مع احترامنا للأكفاء والمهنيين!